مشروع الحكايا والتاريـخ الشفوي

ورشة المعارف

٢٠٢٠

الحكواتية: دلال فرح

السلسلة: التّجربة المكانية

التاريخ: 21/11/2020

رقم الأرشيف: 20-TMOH-004

نوع الأرشيف: إستخدام محدود

السلسلة/الموضوع الرئيسي	التّجربة المكانيّة
رقم الأرشيف	20-TMOH-004
نوع الأرشيف	للاستخدام المحدود – يجب استشارة الحكواتية قبل استخدام هذه المقابلة لأي غرض ثقافي او بحث
الحكواتية	دلال فرح
تاريخ ميلاد الحكواتية	غير مذكور
تاريخ ومكان المقابلة	21/11/2020
ملخص التاريخ الشفوي	في الجزء الثاني من التاريخ الشفوي مع دلال فرح، تحكي لنا عن الأسباب الكامنة وراء قرارها بأن تغادر لبنان بعد أن عادت اليه وأمضت فيه 10 سنوات من حياتها. تروي عن زيارة بناتها لها وذهابهن إلى سوريا، وتأثير التجربة على فهممهن لتراثها الحضاري. تستذكر دلال تجربة موت إبنتها، خلال سنتها الأولى في لبنان، وكيف تعايشت مع الخسارة واحتفت بحياة ابنتها الراحلة من خلال الفن والرسم. كما تحكي قصة إكتشافها للإلهام الكائن وراء أسلوب فنّها الخاص، وتشارك ذكرياتها ومشاعرها وتأملاتها حول تفجير 4 آب.
معلومات عن الباحثة	مع العديد من الأهواء والإهتمامات الشّخصيّة التّي تتمتّع بها، حصلت يارا أيوب على شهادتي بكالوريوس، واحدة في الفلسفة والأخرى في التّصميم الدّاخليّ. منذ عام 2012 ، وهي ناشطة وعضوة في العديد من المبادرات والمنظمات غير الحكومية. شاركت في العديد من المنصات الوطنية والدولية وهي الآن المدير التنفيذي لمنظمة "من إلى" غير الحكومية.
التفريغ	زينب الديراني
الكلمات الدلالية	المجتمع الأسترالي، المجتمع اللبناني، تطبيق زوم [zoom]، سيدني، أستراليا، HIV، Association for Volunteer Services (AVS)، MENA region، باتريشيا نبتة، نبيلة نبتة، أونيسكو، Skype، بشمزين، أردن، جميزة، حلب، مؤسسة الفكر العربية، Regional Arab Network Against Aids (RANA)، fundraising، communication، NGOs، covid، جزائر، وهران، SMS، immune system، شام، Coventry، England، media & journalism، epilepsy، سكري، stem cells، electron microscope، orientalism، Morocco، Bruce Lipton، neurons، sci-art، New York Hall of Science، meditation، Dalalism، مار مخايل، إنفجار 4 آب، جمعية الستات اللبنانية-الأسترالية، صيفي، فواييه الراهبات، درزية، شيعية، سنية، مارونية، أشرفية، جيران، روشة، بابانيوغيني، South America، آسيا، Wewak، Bible، Baptists، Catholics، seven-day Adventists، Jehovah's witnesses، يسوع المسيح أسود، وزيرة لاشؤون الإجتماعية (في بابانيوغيني)، vaccine، Perth، King's Park، identity loss، أمومة، native plants، wild flowers، blackboy (tree)، Kangaroo's Paw (flower

Rights of Ownership
for the Storytelling and Oral History Project

The Knowledge Workshop holds full or co-ownership of all items that it archives and publishes. Recordings published on the Knowledge Workshop website can be used only for cultural, educational and non-profit purposes, and never for commercial purposes.

To use the material on our website, including the oral histories and their related images, we ask that you always reference the Knowledge Workshop with: Storyteller's name, interviewed by Researcher's name, Date, The Storytelling and Oral History Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, page number. [Ex. Nazik Saba Yared, interviewed by Deema Kaedbey, 2017, The Storytelling and Oral History Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, pp 12.]

To use the limited-use items held within the Knowledge Workshop, you can visit our office in Furn El Chebbak and fill out a permission form. You can use these items inside the Knowledge Workshop space, but we request that you consult with us on which items you can use. Some of these items require permission from the storytellers before being used.

حقوق ملكية
لمشروع الحكايا والتاريخ الشفوي

لورشة المعارف ملكية تامة أو مشتركة للمواد التي تؤرشفها وتنشرها. التاريخ الشفوي المنشور على الصفحة الالكترونية لورشة المعارف يمكن استعمالها فقط لأهداف ثقافية وتثقيفية لا تبغى الربح، ولا يمكن استعمالها لأهداف تجارية تبغى الربح.

لاستعمال المواد على صفحتنا الالكترونية، من ضمنها التاريخ الشفوي والصور المرافقة نطلب منكم التنويه بورشة المعارف كمرجع باستعمال: اسم الحكواتية، قابلتها اسم الباحثة، السنة، مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، الصفحة. [مثلاً: نازك سابا يارد، قابلتها ديمة قائدبيه، ٢٠١٧، مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، ص. ١٢]

لاستعمال المواد المحدّدة الاستعمال الموجودة في ورشة المعارف (الغير متاحة على صفحتنا)، يمكنكم القدوم الى مكتبنا في فرن الشباك وتعبئة استمارة الطلب. بالإمكان استعمال هذه الموارد داخل ورشة المعارف، لكن نسألكم ان تستشيرونا عن أي مواد يمكن استعمالها. بعض هذه المواد تتطلب طلب من الحكواتيات قبل استعمالها.

دلال فرح: [00:00:02] سكّر التّيليفون.

يارا أيوب: اليوم 21 تشرين الثّاني 2020، السّاعة 11:30 الصّبح، مقابلة تاريخ شفويّ نسويّ مع دلال فرح، الجزء الثّاني، لصالح ورشة المعارف. دلال، نحنا من شي شهر تقريباً عملنا أوّل لقاء لألنا، وحكيتي كتير قصص عن طفولتِك، وعن أماكن عشتي فيها كلّ حياتك، وحبّينا نرجع نكمّل بجزء تاني، لأنّو بعد في كتير قصص أكيد حلوة تنحكى وتشاركينا ياها، إذا فيكي مثلاً تخبّرينا، هلّق أنا عرفت إنّو إلك تقريباً 10 سنين، رجعتي على لبنان، وهلّق قرّرتي إنّو و ترجعي تفلّي، ما بعرف إذا بتحبّي تخبّرينا أكتر عن هيدي المرحلة؟ تفضلي

د.ف.: [00:01:07] yes Yara, it's count-down for me, and يعني، كان كتير قرار صعب إنّي آخده، وقت يلي قرّرت إنّي إرجع عطول. يعني شهر، بدّك تقولي مشّ عم نام، وفكّر، و... كان الشّعور متل كأنّو حدا من بناتي صاخن وتاركتهن، تاركة الولد اللّي صاخن، مع إنّو ما شي كتير إقدر أعمله أنا هون، متل ما بتعرفي، السّياسة، وما سياسة، ممم، بسّ هيدا كان الشّعور، إنّو هلّق تاركة دلال لبنان بهالحالة؟، anyway، ما كان عندي غير حلّ، ولقيت إنّو أنسب شي إنّو إترك. 10 سنين، ممم، كانوا amazing، كانوا really, really amazing، عشر سنين، تعرّفت عكتير ناس، من المنطقة لأنّو إشتغلت بمشاريع مع networks بالmena region، الشّي اللّي هلّق عم يخطر براسي--، معليه شي هلّق، كلّ ما بيطلع براسي شي رح قوله، إنّو بهال10 سنين، ما سمعت حدا قلّي I can't afford it، إذا بدّنا نجيب شي، يعني هيك كنت إسمع كتير بالغرب، أنا دلال، I can't afford it، شويّ وإشتروا بيت تاني، كيف you can't afford it؟، يعني، كنت قول "ليه ما بيقولولي " I have different priorities" أنا هلّق ما بدّي إصرف مصريّاتي عَ هَو، لأنّو بدّي إشتري بيت تاني؟" بفهم، لِك هون بلبنان، مع كلّ التّعتير، ومع كلّ المصايب، ومع كلّ الإشيا اللّي بتصير معهن، بعمري ما سمعت حدا قلّي "I can't afford it"، ما عندك فكرة قدّيه في ناس وقت الكنت عم بنقل، "دلال، تجي لعنّا عالجّبل، بتجي لعنّا بتقعدي عنّا بالبيت، عنّا أوضة"، I think هيدا اللّي بيحرّكلي شعوري كتير، إنّو هالكرم عند العالم، ما حدا كامل، بسّ هيدي كتير كتير تأثّرت فيها. رحت عبيوت ناس [تسعل] أصحابي، بتعرفي، في كثار عندهن بيوت بالجّبل، هيدي أروع شغلة عندي، بسّ إطلع على الجّبل، نحوّش تفّاح، يمّا ننزل نقطّف نعنع، وwhatever، هالإشيا البسيطة هيدي، بسّ المصيبة، بيعملوا منّها نكتة، يعني بكون في disaster صاير، طايفة الطّرقات، هيدا، شويّ بيحطّولك ناس عم يسبحوا بالشّخطورة، يمكن survival، يمكن قدّ ما مرق عليهن، إضطرّوا يعملوها على نكتة، and أنا بدّي إعترف بشغلة، لأنّو أوّل ما جيت، قول هالعالم، يا عمّي، مشّ عم بفهم، كيف بتقبلوا تدفعوا فاتورتين كهرباء؟، ولك كيف بتقبلوا تشتروا ميّ؟، ما هالإشيا الأساسيّة، هيدي لازم تكون مأمّنتلكن، [يردّوا] "عادي، عادي"، قول أنا يا عمّي ما بيصير هيك، شو عادي عادي يعني؟"، I used to feel very frustrated إنّو مشّ عم يعملوا شي، لإجت الثّورة، ونزلت عالثّورة، وجرّبت، وهيدا... تَ فهمت إنّو الشّغلة أكبر منّهن، قدّ ما عم بيجرّبوا، عم بيشفّطوا بأرضهن، بسّ ما بدّي إقطع الأمل، مشّ عم بيشفّطوا بأرضهن، يمكن هيدا تعبير غلط، عم يحفروا، بسّ كيف الواحد بالحيط بيحفر شويّ شويّ، شويّ شويّ، كيف نقطة الميّ، وقت اللّي بتنزل كلّ يوم، كلّ يوم، لحتّى تعمل هال، الجّورة؟، هيدا اللّي عم بيصير. لقيت إنّو يا عمّي، أوكيه، عم ننزل، ونجرّب، هيدا بدّي إعتذر فيه من اللّبنانيّين، لأنّو كنت إنتقد إنّو "اعملوا شي!"، طلع إنّو أكبر بكتير القصّة، مشربكة كتير، والفساد هالقدّ الrootsتبعوله، جذوره هالقدّ نازلة، إنّو بدّها وقت لحتّى ينقبعوا، بقى... ال10 سنين تركوا كتير أثر كبير عندي، مع إنّو مثل ما بتعرفي، تنقّلت وعشت ببلدان ثانية، هولِ أكثر شي تأثّرت فيهن، اللّي حبّيت إنّو قدرت أعطي، you know، بيقولوا ال6 basic needs عند الإنسان، واحد منّهن هو الcontribution، ووقت اللّي ما بِكون في واحد من هالbasic human needs محقّقينها، بيصير في imbalance، بيصير في disease، بيصير في مرض، ممم، بقى بقدر قول إنّو بهالقعدة هيدي، ال10 سنين، I was able to contribute، بسّ عطول، عطول، وين ما نقلت، ومع مين ما إشتغلت، بلاقي إنّو في أخذ وعطاء، عطيت، بسّ أخذت كتير، علّموني الكرم، علّموني إنّو العطاء مشّ بالمصاري، العطاء بسّ يعطي من حاله الواحد: "تفضّلي، ميّلي"، ليكي، أشعر بدني، I, I get very emotional وقت البحكي هَودي القصص، بقى، وفي كثار بيقولولي "مشّ مطوّلة دلال، بكرا بترجعي"، أستراليا عارفة شو ناطرني هونيكِ، ما بعمري حسّيت إنّو بنتمي للمجتمع الأستراليّ **[00:06:07]**، ما بعرف إذا كثار متلي العايشين برّا بيحسّوا ذات الشّي، بسّ الحمدالله هلّق، بهالplatforms الonline، هيدا اللّي I think مخلّيني، مخلّي تأثير هالسّفرة هيدي تكون أخفّ، إنّو أوكيه، بحكي عالزّوم [zoom] مع أصحابي، بعمل اجتماعات، وهو فعلاً في عندي sessions، ثلاثة بدّي أعملهن هون، مع ال women living with HIV، إثنين بدّي أعملهن أنا وبسيدني [Sydney] بالconfinement، لأنّو رايحة بدّي إنحبس ب five star hotel، على جمعتين، على حسابي كمان، right؟، ما إلي خيار أيَّ هوتيل بدّي نقّيه، هنّي بينقّوه، and هالقدّ strict، المفتاح تبع الhotel بيعطوكي ياه one way، بسّ إلك حقّ تفوتي فيه، عأساس بسّ تطلعي، ما بتعوزي المفتاح، بتطلعي-لأنّو في واحد

مخبّر الexperience تبعوله- عم بيقول طلع لحتّى يشوف إذا حاطّينله الأكل عالباب، بيدّقوا عالباب، بيحطّوله الأكل عالباب، بقى طلع لحتّى يشوف، لقى حاطّينله ياه حدّ الباب الثّاني، oops، طلع دغري الsecurity "شو رايح تعمل؟ خلّيك، نحنا منجبلك ياه"، بقى بهالأسبوعين رح يكون interesting كمان هيدي، this will add to my experience بعد الرّجعة من لبنان. ممم، [sigh] خبّرتك، ما بعرف إذا خبّرتك، كيف صارت القصّة لحتّى رجعت على لبنان، يعني ما بعرف إذا في شي صدف، يمّا في إشيا بتكون pre-destined، خلص، مكتبلنا هيك. تعرّفت على... سجّلت إسمي على الnewsletter مع الAssociation for Volunteers Services، بهيداك الوقت كان في دكتورة باتريشيا نبتة هيّي اللّي دايرتها، وكانت سابقة وقتها، لأنّو كان ما في كتير حكي عن الvolunteering، عملت كتاب- learning to care and، كانت عم تعمل مشاريع مع الأساتذة والمعلّمات من الMENA region، تجيبهن كلّ سنة، يعملولهن training، وهالأساتذة بيرجعوا كلّ واحد على بلده، بيعلّم، أو بيشارك باللّي تعلّمه، أنا التّطوّع ما بلاقيه فكرة جديدة للبنان، التّطوّع، يعني، الجّار بيساعد جارت--جاره، ممم، حدا لقيتيه عالطّريق بتساعديه، بسّ هيّي اللّي عملته عملته more formal الvolunteer، إنّو أنا مشّ إذا ساعدت وحدة صار volunteering, no، في أسس، في قواعد، في steps الواحد بيتابعها، في follow-up، يعني مش ساعدته وخلص يصطفل، هيدا كان الحلو اللّي عملته. بقى، إجاني إيمايل [e-mail] بتقلّي عاملين the anniversary10 تبع الAVS، ومعزومة، قلت أنا هودي، شو معزومة، أنا وين بدّي روح عالأونيسكو، أنا بسيدني، المهمّ وقت اللّي شفت إسمها "باتريشيا نبتة"، قلت "يا عمّي، أنا في صاحبتي إسمها نبيلة نبتة، لأسئلها إذا بتعرفها"، بتجاوبني الإيمايل تاني يوم، بتقلّي Happy Birthday، قلت "يي!، شو عرّفها بعيد ميلادي هيدي؟ بعدني عم بحكي معها، ولا بتعرفني ولا بعرفها"، so طلع إنّو إتّصلت بنبيلة صاحبتي، طلعوا جيران ب بشمزين لأنّو باتريشيا أميركانيّة مجوّزة لبنانيّ من بشمزين طلعت بتعرفها، نبيلة كلّ هالسّنين، لأنّو كنّا نشتغل سوا بحلب، بعدها متذكّرة عيد ميلادي، قالتلها "yes، واليوم عيد ميلادها لدلال"، من هون لهون، قالتلي... شو إسمه، في نحنا، أنا مقدّمة على مشروع مع مؤسّسة الفكر العربيّ، ناطرة بسّ لحتّى الboard يوافق عليه، تيعطوني الfunding، وبدّي إشتغل على مبادرة على سنتين لتطوير التّطوّع بالMENA، بسّ لحتّى الboard يوافق عليه، تيعطوني الfunding، وبدّي إشتغل على مبادرة على سنتين لتطوير التّطوّع بال MENA، هلّق أنا هون لعب ال-- شو إسمه، يعني، تلخبطت أفكاري، إنّو أوكيه، هيدي opportunity لروح علبنان، التّطوّع بحبّه، وبحبّ لبنان، and هيدا اللّي خلّاني للحقيقة آخد القرار وإجي على لبنان من 10 سنين، عملتلي of course a skype meeting، والboard members حكيت معهن، طلبت منّي بتذكّر ترجم مكتوب لأنّو العربيّ كنت ناسيته، مش كتير، بسّ ما كنت عاملة practice كتير، قالتلي بتكتبي مكتوب لَ الأميرة تبع الأردن، يا ربّي شو كان إسمها، queen...، هَه، نسيت. المهمّ، بتكتبي مكتوب، بتكتبيه بالعربي، وهونيك بقى العرق، والstress، كيف بدّي إكتبلها إيّاه هيدا لَل... هيدا، so وافقوا، وأخذوني، وهيك صارت القصّة، جيت علبنان بوقتها، ممم، ما عندك فكرة، يعني كيف ولد صغير فوّتيه على محلّ فيو candy وفيو cookies وشوكولا، هيك كنت. and الظّاهر كان يبيّن عليّي إنّو "كيفها ماشية؟" منيح اللّي ما تفركشت شي مرّة وقعتلّي بشي جورة، لأنّو ضلّني إتطلّع لفوق البنايات "ياي، يي"، **[00:11:07]**نهار الأحد إنزل إتمشّى بالجّميزة وآخد صور، I was so excited. ممم... خلصوا-- إذا عم بحكي كتير قيليلي، وقطّعيني يارا -- and خلص المشروع مع الAVS, sadly، لأنّو كان في personal clashes بين مؤسّسة-- اللّي دايرة مؤسّسة الفكر العربيّة وبين باتريشيا، يعني personal personalities ما تتطابقوا، so، للأسف لأنّو في كثير ناس إستفادوا، وكان مفروض يكفّوا، يعني اللّي حضر session هالسّنة، يرجع يجي يخبّر شو طبّق ببلده، ممم، بسّ ما صارت. المهمّ، خلصت من هيدا، طلبوا منّي إدخل مع الnetwork اللّي هو RANA Regional Arab Network Against Aids، ممم، وهيدا موضوع ما عندي كثير فكرة عنّه، الآيدز [Aids]، يعني بعرف إشيا كثير سطحيّة، وهيدا. دخلت معهن كofficer تإشتغل عالcommunication والfund-raising. كمان هيدا كان an amazing experience، لأنّو تعرّفت على ناس من دول عربيّة، سافرت كمان بالtraining، وكلّ شي، هون between brackets، بسّ بدّي دخّل فكرة، إنّو هلّق بسّ إتطلّع وبشوف قديش كان ينصرف مصاري على الtraining تبع الNGOs، يعني، ندفعلهن الticketing نجيب واحد من مصر، واحد من الأردن، واحد من اليمن، واحد لالالا، نحطّهن بهوتيل، نعطيهن per diems، ندفع للmeeting room، ندفع للtrainer،بقول يا عمّي ليش كنّا نصرف هالقدّ مصاري؟، بقى، الcovid, I think عملت كثير تغييرات، وفي كتير إشيا صارت للمنيح، مع كلّ ال--ال-- الnegative aspects of covid، بسّ في كثير good aspects، هلّق تصوّري قدّيه هالمصاري اللّي كانت تنصرف عم تنحطّ للمشاريع بدال ما تنحطّ على هوتيلات وعلى ممم، per diems، وعلى... وبعدين، كان الشّخص اللّي يروح يحضر هالtraining، هو إستفاد، أوكيه؟، بسّ يرجع عبلده، ما يشارك بهالمعلومات اللّي إستفاد منّها، للّي معه بالمؤسّسة، هلّق عالقليلة we can reach more people, and I'm so happy with this. فَ، هَي تجربتي كانت مع الرّنا [R.A.N.A]، بتذكّر، لأنّو كان في كثير يشتغلوا على السّتيغما [stigma] والdiscrimination، مثل ما بتعرفي، عنّا بالمنطقة، هيدي القصّة الHIV، والAIDs، تابو [taboo]، ولاحظت إنّو بالبلاد العربيّة في كثير نسوان، الرّجال هو اللّي بيعطيها الHIV، بسّ هيّي اللّي بتتهمّش، بتتقلّع من بيتها، بيت أهل جوزها بيبطّلوا يحكوا معها، بدّها تروح تعمل سنانها الحكيم ما بيستقبلها، إذا بدّها تولّد،

يعني، النّسوان بالMENA region، هلّي معهن HIV، مهمّشين كثير، قلت أنا طبّ في الstigmatization، بسّ هنّي بيعملوا self stigmatizationعَ حالهن، طبّ، كيف بدّنا نعمل؟، بقى طلعت بفكرة سمّيتها paradigm shift، الparadigm shift إنّو، إوكيه، إنتِ عندك HIV، أوكيه مش آخر الدّني، صار في أدوية فيك تاخدهن، أو فيكي تاخديهن، بسّ إنت ما تشوف مرضك كhuman، هيّي الHIV abbreviation for something، هلّق مشّ متذكّرتها،

V for virus، something to do with the immune system،

قمت شو قلتلّهن أوكيه، H.I.V

H: first of all you are human، إنت إنسان،

I: you are integrated إنت موجود بهالمجتمع، منّكش عايش عالهامش،

V: you are a valuable member of the community، يعني إذا معك هالمرض بسّ فيك تساهم بكثير إشيا، فيكي إنتِ تعلّمي غيرك، ممم، so غيّرت الconcept تبع HIV لحتّى يشوفوا حالهن in a positive way، وطلعتلّهن بفكرة إنّو المعلومات لحتّى توصل، مثلاً أنا حضرت training، إستفدت منّه، وأخذت معلومات، لوصّلها لبقيّة هالمناطق، تنقول بالجّزائر، والجّزائر كبيرة، وفي مناطق نائية، يعني هالستّ اللّي عايشة بأوران(وهران) يمّا عايشة ما بعرف وين، ما رح تجي عالعاصمة، وتستفيد من هالtraining، طلعت بفكرة إنّو "إعملوا"-- هيجا أوّل ما كانت طالعة قصص إنّو عالتّيليفون يبعتوا SMS، اعملوا group، وبتصيري كلّ يوم تبعتي عَ هالغروب [group] وين ما كانوا بالجّزائر، بتبعتيلهن SMS توعية: كيف تعتني بحالها، كيف تتجنّب إشيا، [00:16:07] كيف تقوّي الimmune system تبعولها... في كتير قصص يعني بيقدروا يعملوهن ويساعدوا بعضهن. ممم، هيدا بإختصار عن الرّنا، هيدا اللّي بتذكّره للحقيقة، وI'm so glad إنّو ما عادش في هالمصروف هيدا على الmeetings، تغيّرت القصص، بعد ال--، بهالوقت، ممم، yes، أوّل سنة وصلت فيها لهون، إجوا بناتي، عزمت بناتي يجوا يزوروني، قدّ ما كنت excited، وقلت أنا خلّيهن يشوفوا أنا منين، وليش تفكيري هيك، ما رح يعرفواغير لَ يجوا يشوفوا الculture، بتعرفي يارا، ياما إيّام كنت إبكي بأستراليا، لأنّو بناتي يتصرّفوا بطريقة، قول يا عمّي، أنا مشّ هيك تربّيت، أنا ما كنت جاوب إمّي هيك، لحتّى تفهّمت إنّو هنّي بيّهن أوّلاً إنكليزيّ، عايشين بأستراليا، هيدا الculture، يعني... في هال، ما في الإحترام اللّي موجود هون بلبنان للأهل، يعني الولد بيقدر، ما رح قولها هلّق لأنّها rude، بسّ كيف بيحكوا مع أهلهن يعني [تضحك]، eff-off مثلاً، "يي!، شو eff-off هيدا عم يحكي بيّه هيك؟"، الculture [تضحك]، البيّ بكون حامل البيرة، ونصّه رايح، وما بعرف، يعني،ابكي إنّو ممم، يا ريت بناتي بيعرفوا أنا منين جاية، بقى كانت هَيدي الفرصة، أوّل سنة اللّي جيت فيها لهون، إجوا بAugust، وبرّمتهن، هون بلبنان، عرّفتهن عالقرايب، أخذتهن على حلب، أصحابي بعدهن هونيك، برّموهن بال--الproject، الأرض طويلة عريضة، عالLabs وما بعرف شو، ورحنا عالشّام، يعني ما تقدّري قدّيه مبسوطة إنّو حقّقت هالحلم، إنّو إجوا، وبالآخر، بيكتبولي كرت [card] هنّي ورايحين، على المطار "mom, thank you so much لأنّو هلّق صرنا نفهم، نفهمك أكثر"، [تأخذ نفس عميق] anyway هيدا كان بAugust، ونياديا كانت، بنتي الصّغيرة، أنا عندي بنتين، أماندا ونياديا، أماندا بسيدني، نياديا كانت عم تدرس بكوفنتري [Coventry] بEngland، عم تعمل media & journalism، بقى، بعيد الميلاد قلتلّها how about، إنتِ قريبة، أقرب من أماندا، how about تجي لعندي على لبنان، قالتلي no, mom، إنتِ بدّك تجي لعندي بApril، لعيدي، وأنا بدّي برّمك هالمرّة بEngland، قلت أنا أوكيه، ما بتحرز لكن هلّق تحطّ حقّ ticket وتجي علبنان، وبدّي إرجع روح بApril، بسّ للأسف، بFebruary... نياديا كان معها epilepsy [داء الصّرع]، and عم تاخذ أدوية كانت عأساس، وyou know، تقلّي mom, it's just an illness, you know, just like anybody else، مثل كأنّو واحد معه السّكريّ، بيعمل إبرة كلّ يوم، هالقدّ كانت عندها هالنّظرة عالمرض، إنّو you manage it، مشّ آخر الدّني، أخذت scholarship من الجّامعة، لأنّو she was doing very well، وثاني يوم كانت بدّها، معزومة على التّرويقة مع الvice-president تبع الfaculty تبعولهن، فأنا عم تلفنلها إنّو "good luck اليوم، رايحة تاخذي الbreakfast مع الvice president"، دقّ، دقّ، ما حدا يردّ، and، بسّ كان حاسسني قلبي، باللّيل 2:30 بوعى عم ببكي for no reason، ومش عارفة شو عم بيصرلي، بسّ الفكرة اللّي تجي عراسي إنّو نياديا توفّت، وأنا بيني وبين حالي إنّو no, no no، مثل بدّي إم--، كيف، منين عم تيجيني هالفكرة هيدي؟، المهمّ كان عندي خصلة، كنت إكتب إيمايل، حطّهن تنيناتهن، لَ أماندا و لَ نياديا، قلّهن sharing my stories، كان عندي شي، إنّو ما بدّي ياهن يكبروا يوم من الإيّام يقولوا "آه، mom ما خبّرتنا"، أو "ما عرفت هيدا الشّي عن mom"، بقى هَودي، هيدا الإيمايل، بين وقت والتّاني، إبعتلهن هالإيمايل هيدا، قلّهن "مش ضروري تجاوبوني، أنا بسّ عم خبّركن قصص صايرة معي، أو عنّي، أو عن شخصيّتي"، بتذكّر السّاعة 2:30 قعدت، كتبت هالإيمايل، الإيمايل، كان لقلّهن إنّو كنت، ممم، you know،

"يا ريت كنت إقدر أعطيهن أكثر"، الإشيا الماديّة، يعني، إنّو يا ريت قدرت ساعدتكن أكثر، عاطفيّاً عطيت قدّ ما فيّي، بسّ ما قدرت ساعدتهن بالطّريقة اللّي أنا بدّي ياها ماديّاً. بيجيني الخبر إنّو ناديا توفّت، الظّاهر قاعدة عم تشتغل على الlaptop تبعولها، 12:30 كانت بEngland، و2:30 عنّا، **[00:21:07]** لأنّو إتّضح إنّو آخر شي إشتغلت عالlaptop كان 12:30، صار معها seizure [نوبة]، قلبت على المخدّات، لأنّو حاطّة كتير مخدّات وراها ليسلّوها هي وعم تشتغل، and إختنقت عالمخدّات، it was silly، ممم، إنّو بلاقي--، يمكن لأنّو بس يخلص عمره الواحد that's it، الأسباب بتتعدّد بسّ النّتيجة وحدة، so إتّصلت بصاحبتها، قلتلّها please مشّ عم تردّ عليّي ناديا، فيكي تروحي عالبيت وتشيّكي؟، ما سمعت منّها، قالتلي "yes, sure"، وما عشّ سمعت منّها، so... حسّيت إنّو that was it. بقى، وقت اللّي مرقت بهالفترة هَيدي، كانت كتير صعبة، أكيد، رحت--، إجت أماندا، ورحنا عEngland، وعملنا المراسيم، وكلّ شي. ممم، الsupport اللّي أخذته، مع إنّي كنت جديدة بعدني هون، ما كنت بعدني عاملة كثير معارف، ممم، so هَيدي كانت كتير صعبة عليّي، أوّل سنة كنت هون، بسّ كفّيت، بتذكّر كان عنّا training، وأنا عم جرّب حضّر، ودموعي عم تنزل، و... بسّ قول أنا "هَودي مش ذنبهن، هَيدي أنا، مصيبتي". اللّي، الشّغلة المنيحة بفتكر اللّي صارت بوقتها، إنّو كلّ الإشيا اللّي قاريتها، حضّرتني لهالمصيبة، في ناس بتصير معهن المصيبة، بعدين بيروحوا بيقروا، بيصيروا روحانيّة، بيصيروا متديّنين، أو whatever بيصير معهن، أنا كنت العكس، قارية كنت عن هالإشيا، وقت اللّي صارت هالمصيبة، ممم، ت--، ما أنا بقول إنّو مشّ المصيبة الهيدا، كيف الreaction تبعولنا، so كانت الreaction تبعولي ساعدتني، ممم، قلت أنا you know what؟ أنا كنت محظوظة إنّو كنت إمّها ل23 سنة. أنا كنت محظوظة إنّو عرفتها، في ناس بيموتوا ولادهن هنّي وصغار، بسّ إنا عرفتها، وعايشتها، ومبسطت إنّو إجت علبنان، وعرّفتها عالculture تبعولي، so قرّرت إحتفل بحياتها، بدل ما إحزن على موتها، وحدة من الإشيا اللّي عملتها، لأنّو كنت عم برسم كمان، وهيّي كانت كتير تشجّعني عالرّسم، تقلّي mom، لازم ترجعي للرسم، قلّها أنا ما فيّي قوم نهار الإثنين، قول أنا السّاعة 4 بدّي بلّش إرسم، [تسئ]، it doesn't work like this، المهمّ، عملت معرض بال2012، وكان dedicated لإلها، سمّيناه "cell-bration" لعب عالكلام، إنّو I'm celebrating Nadia's life، وأنا برسم على الcells، فخلطت الإثنين سوا. هلّق في ناس بيقولولي "قويّة إنتِ"، مشّ قصّة قوّة، هو كان--، يمكن عندي شخصيّة قويّة I am sure، بسّ القصّة إنّو كيف... منختار نتجاوب مع المصيبة، ما حدا حياته كلّها smooth وما بيصير معهن شي. أنا بقلّهن "مثل هيدا الخطّ، اللّي بسّ بيعملوا تخطيط القلب، بيصير طالع نازل، طالع نازل"، هَيدي الحياة، طلعات ونزلات، طلعات ونزلات، وقت اللّي الخطّ بيصير دغري، العوض بسلامتكن، يعني منكون رحنا. so، ممم، that was my experience in the first year being here in Lebanon... مشّ قصّة قوّة، جرّبت، يعني في كثار، بتعرفي، من بعد ما صارت هيدي، يكتبولي، يقولولي "آه، أنا توفّى بيّي، ولهلّق، صرله 10 سنين، وبعدني لهلّق بفكّر فيه"، يقى، إذا كنت ساعدت ناس اللّي خسروا--، وبتعرفي قدّيه في ناس خسروا يا ولادهن، يا أهلهن، ياما صار مصايب بالحرب، والإنفجارات، وكلّ هالإشيا، so إذا قدرت ساعدت حدا يعرف ي--، يتعامل مع المص--، مع الخسارة، اللّي هيّيأ أهمّ وحدة، هيّي خسارة اللّي منحبّهن، بكون حقّقت شي أنا وبلبنان.

ي.أ.: هلّق، بلّشتي تخبّرينا شويّ عن تجربتك بالرّسم، وإنّو عملتي أوّل معرض لإلك ب2012. هلّق، لهلّق إنتِ بعديك بترسمي، ويمكن عندك كثير تجارب مع الرّسم، مع المعارض، بتحبّي تخبّرينا شي بهيدا المجال؟

د.ف.: yes [00:25:54] ، [تضحك]، ممم، [؟؟؟غير واضح؟؟؟] بكلّ هالقصّة كيف صارت، بلّشت بسيدني، عم بشتغل هَونيكِ، and بتعرفي، بيجوا الصّبح الموظفين: "hey Dalal, good morning! how are you?"، وبين ما برمت لحتّى جاوبها، كانت فلّت، قلت أنا well، واضح إنّها مش مهتمّة يعني، هيدا cliche كلّ يوم الصّبح، good morning, good morning، بسّ ما بعرف ليه نهارها، قلت أنا طيّب أيمتى فيّي جاوبها وقلّها "I am fine"، وكون psychologically, emotionally, financially، يكونوا كلّهن مناح؟، لأنّو بتعرفي، في إشيا إيّام بتكون منيحة، وإشيا مشّ منيح فيها. [تأخذ نفس عميق] خلّيتها بال... back-burner، مثل ما بيقولوا، خلّيتها بفكري، بسّ أخذتلي من تفكيري، بعد شي كم يوم، بتجي وحدة ثانية، بتفرجيني صورة ملوّنة، طابعتها هالبرينتر [printer]، قالتلي "دلال، إحزري هَيدي شو"، قلتلّها ما بعرف، هيدا مثل شي تابلوه [tableau] قالتلي هَودي stem cells بسّ يحطّوهن تحت الelectron microscope، هلّق بهَيداك الوقت، كانت ناديا تشجّعني إرسم، and إرسم إشيا... you know... ما كان عندي خطّ معيّن، شو ما يطلع قدّامي، بسّ كنت حبّ أكثر شي الإشيا الشّرقيّة، كان عندي كتاب إسمه orientalism حبّ هيداك النّوع من الرّسم. ممم، حبّ إرسم البيوت تبع Morocco، يمكن كان عندي هالنوستالجيا [nostalgia] للبيوت القديمة، الشرق in, in general. بقى، خلّتي هَيدي السّتّ اللّي فرجتني هَيدي الصّورة، صرت أعمل research، "يي، cells، وstem cells، وتحت الmicro-- مش any microscope كمان، electron microscope اللّي الظّاهر بيكبّر بطريقة كثير أكثر". بلّش غرامي مع الخلايا، ممم، أنا ما عندي scientific background، وما كان عندي أيّ فكرة، فَ صرت إقرا، إقرا، وإتفرّج عَ هالصّور، كلّ ما إتفرجي عالصّور، إنغرم أكثر،

يعني مثلاً بيفرجوكي صورة الأه-- البنّ، تحت الmicroscope، بيفرجوكي صورة الbanana تحت الmicroscope، لك عالم ثاني. ممم، بسّ حتّى بجسمنا، يعني، ال--الneurons هلّي بدماغنا، ي-- تابلويات أنا شوفهن، so هيدا بلّشلي قصّة إنّو آخذ خطّ معيّن، وإرسم عن الخلايا، in parallel، صرت كمان إقرا، في واحد إسمه بروس ليبتون [Bruce Lipton] بيحكي إنّو كيف أفكارنا بتأثّر عالخلايا تبعولنا، وبالتّالي، على صحّتنا. ممم، عدد الخلايا، ييي، ما بعرف كم صفر، و trillions, trillions، ما عنولي شي أنا الtrillions، لحتّى مرّة قريت إنّو عدد الخلايا اللّي بجسمنا هنّي بمثابة بيت معبّى بازيلّا، بدون القشر، هَي مهمّة، إنّو بدون القشر، من الأرض، للسقف. واو، إتخيّل حالي ماشية بهالبيت بين البازيلّا، و... أنا عندي الimagination الكثير واسعة، بقى دغري بروح لمحلّ ثاني، and, so I was fascinated، يعني، في عالم ثاني جوّاتنا، ونحنا قاعدين منتشارع على قصص بلا طعمة، and، ومشّ منتبهين على ال-- إنّو هالخليّة أنا بتفكيري عم غيّرلها مجراها، بعدين بيقولوا إنّو الخلايا they're healthy، نحنا يلّي منشلّهن بأفكارنا الnegative، بذات الوقت كمان، فهمت كيف ال--، مثل البازل [puzzle] بيتركّبوا قصص كلّهن حدّ بعضهن. أصحابي بالشّغل علّقوا ورقة على الfiling cabinet، وكلّ ما إحكيلي شي شغلة هيكِ، يضحكوا عليها، يمّا شغلة out of the box, out of the ordinary، تعجبهن، يسجّلوها. قبل ما فلّيت، طبعوهن، وسمّوها دلاليزم [Dalalism]، وبَرْوَزوها، وعطوني ياها، خلق كلّ ال--، خلقت قصّة الدلاليزم من وقتها، من وراهن هنّي، وتركّبوا كلّ هالإشيا مع بعضهن، خلق الدلاليزم art، دلاليزم concept، لأنّو صرت إشتغل أكثر على النّوعية إنّو كيف أفكارنا بتأثّر على الخلايا تبعولنا. عملت معرض أوّل ما جيت لهون، بسّ شو، مستحيّة فيهن أنا، عم فرجيهن ل--، في ستّ بالحمرا، عندها workshop, art workshop، ممم، وقت اللّي توفّت ناديا، قلت أنا بدّي روح أعمل رسم، لحتّى إخت--، يعني، حتّى ساعد حالي، إمرق من هالمرحلة، أخذت أوّل درس والثّاني، طلعت أنا مش خرج إتعلّم، تلخبط راسي، ما عشّ أعرف إرسم، لأنّو عم تعلمني "بتحطّي هَي هون، وبتخلطي هالقدّ من هيدا اللّون، مع هالقدّ من هيدا اللّون"، ضعت. أنا معوّدة بخلط بالفطرة، ما عندي... you know، قلتلّها "بتعرفي، مشّ رح فيّي كفّي **[00:30:53]**، بسّ أنا برسم، راسمة قبل"، فرجيتها هنّي، قالتلي perfect، منعمِلّك معرض، وهيدا اللّي صار، كان أوّل معرض، بعدين عملت معرض ب، كمان بعدّة محلّات، ببيروت، بالأشرفيّة، شاركت بمعرض بباريس، شاركت بمعرض بدبي، ونقّوا وحدة من لوحاتي، في شي إسمه "sci-art"، يعني هلّي بشتغلوا بالscience، وهلّي بيشتغلوا بالart، عملوا network مع بعضهن، لأنّو في شي in common فيه، الظاهر في مشّ عدد كبير من الartists هلّي بيشتغلوا على إشيا scientific، بقى، عملوا call للartists، قدّمت أنا كمّ صورة، نقّوا وحدة منّهن، إنعرضت بالNew-York Hall of Science، ضلّت هونيك شي 3 أشهر. هلّق أنا ما برسم الخلايا مثل ما هنّي بشوفهن بالصّورة، يعني أنا I call it الcells from an artist's perspective، أنا كيف بشوفها، يعني في وحدة سمّيتها cell-fie، لأنّو كنت شوف هالعالم كلّهن حاملين هالselfie, selfie, selfie, selfie, mobile، قلت أنا لأ، لك أنا الcell-fie تبعولي يحيّة جوّا. وحدة سمّيتها cell-fish، ممم، وحدة سمّيتها cell-bration، سمّيت وحدة rejoicing cells، إنّو وقت الأفكارنا positive كيف إتخيّل هالخلايا، بعطيهن وجّه كمان، وبسمة، وعينين كبار، عندي صورتهن مختلفة براسي، مشّ مثل ما الscientists بيشوفوهن، بشوفهن عم يرقصوا، مكيّفين، cells alive، كمان، you know. بقى في وحدة صاحبتي كانت تشتغل بالlab، قالتلي "دلال، بدّك تجي شي نهار عالlab، بدّي فرجيكي ياهن، الخلايا تحت الmicroscope"، قلتلّها no، ما بدّي، قال "يي"، قلتلّها "خايفة"، قال "من شو خايفة؟"، قلتلّها "خايفة إذا شفتهن بالمزبوط، بطّل إستعمل المخيّلة تبعولي، يمكن تنزعلي كلّ القصّة"، so تردّدت، ولحدّ هلّق، مشّ شايفة الخلايا تحت الmicroscope live، لأنّو بدّي خلّي صورتهن مثل ما أنا بشوفهن.

ي.أ.: ممم، في شي إشيا بتصير معك إنتِ وعم ترسمي، ممم، هيك مثلاً، يمكن مواقف مضحكة، مواقف ذكّرتك بإشيا، ممم، بتحسّي إنّو هيدا الشّي اللّي بتعمليه، الرّسم، هو حالة بتعيشيها، شي بتمارسيه كلّ يوم؟

د.ف.: [00:33:55] [تأخذ نفس عميق] you know، الرّسم لإلي مثل الmeditation، هلّقن بعمل أنا meditation، بسّ هو مثل any exercise، يعني حتّى اللّي بيشتغل بالجّنينة، حتّى اللّي بتشتغل صوف، أو كروشيه، ممم، وقت اللّي بيقولولي العالم "الmeditation بيعملوه بالohm, ohm"، لك يا عمّي لاه!، الmeditation مشّ ضروري إقعد قول ohm ohm، بسّ الmeditation هيّي أيّ activity منعملها، ومنكون ناسيين الدّني كلّها. أنا بسّ كون عم برسم، بكون بعالم ثاني. ممم، الألوان بتحرّكني، وبعدين ببلّش، ببلّش بفكرة، أنا على فكرة ما بعمل sketch، إذا عملت sketch، [تصفّق بيدها مرّة واحدة]، سلامتك، بضيع. الظّاهر anything structured، يمّا في إلو قواعد، ما بتمشي معي. ببلّش بفكرة، بتخلص اللّوحة، بتطلع شي ثاني. أنا وعم برسم بلاقي هون طلع كذا، آه، أوكيه، هيدي فيّي كفّي عليها. هالexperience هَي is amazing، ولاحظت قدّيه مهمّ الواحد يكون عنده hobby، هَيدي الescape من الreality تبعولنا، من المشاكل تبعولنا، and بتفضّي كلّ الفكر لأنّو وقت اللّي أفكارنا هالقدّ معركجة، وخصوصاً اللّي عايشين بهالمنطقة، أو بالأخصّ بهالبلد، هلّي بيشغّلولنا راسنا بالاشيا الأساسيّة، ممم.... [تضحك]، يعني بكون عم برسم، رايحة بعالم ثاني، "يي، راحت الكهرباء"، أوكيه، إرجعوا طقّوا الديجنتير،

ما بعرف شو، ما إفهم فيهن هَودي، ياما كبّس زرار بالغلط، ليطلع المزبوط، بقى، إذا عنده هواية الواحد، وأنا I'm grateful إنّو لمّيت هالهواية الرّسم اللّي عندي، لأنّو بروح بعالم ثاني.

ي.أ.: هلّق خبّرتينا كمان إنّو كنتي تحبّي إنّك ترجعي على لبنان، ممم، التجّربة اللّي صارت، هالعشر سنين إنتِ حسّيتيها مميّزة يمكن بالنّسبة إلك، ليش هلّق قرّرتي تفلّي، وممكن ترجعي، بتحسّي حالك ممكن ترجعي تجي، أو يمكن تفقدي صلتك بلبنان؟

د.ف.: [00:36:26] إفقد صلتي بلبنان، هيدي لأ، هيدي ما ممكن تصير. بتعرفي، لقيت إنّو ما عشّ عم بقدر أعطي مثل ما كنت من قبل، ومثل كأنّو عطيت اللّي لازم أعطيه، صار وقت إنّو إبعد. إيّام الواحد بسّ يكون بقلب الجّوّ، ما بعود يشوف الصّورة واضحة. اللّي بقدر أوصفه إنّو حسّيت إنّو لازم إبتعد شويّ، لشوف الصّورة أوضح. بعدين، بهالnew platform هلّق على الnew technology، فيّي إتواصل مع مين ما كان على الzoom على skype، ممم، whatever، وحتّى عم بعمل training، بقدر أعمل training، عهالplatforms هيدا، so ما رح كون كثير بعيدة، and، وفي كثار أصحابي بيقولولي مشّ شايفينك مطوّلة، إنتِ، you know، ما بتلحقي تروحي إلّا بترجعي. حلمي إنّو كون بين، قضّي وقت بين أستراليا وبين لبنان، بقى إنشالله يوم من الإيّام حقّقها. ممم، وبعدين أخبار لبنان يعني، وين ما كان الواحد بالعالم بيقدر يظلّ يتابعها، وصرت I I think أثّرت على نفسيّتي هالضّغط يلّي موجود، ويمكن أكثر الحزن. في نهار قلت أنا بدّي روح... you know بعد ما صار الإنفجار، ترددت كثير إنزل عالجّميزة ومارمخايل، ما بدّي شوفهن بهالصّورة، بدّي خلّي صورتهن مثل ما بعرفها من قبل، بسّ في نهار سبت قلت يا بنت، قومي إنزلي، رح تفلّي، لازم شوفها. نزلت تمشّيت بالجّميزة وبمارمخايل، كانت التّجربة كثير صعبة، بسّ كانت mixed feeling، يعني شوف محلّ حاطين " you can destroy our place but you can never destroy us" أو هيك شي، "باقيين"، إشيا slogans positive، وهيدي بالنّسبة إلي لخّصت اللّبنانيّ كيف هو، يعني، بناية مهدّمة، ما فيها حيطان وما فيها شي، وحاطّين باقون "ما فيكن تهدّمونا"، it's amazing هالresilience اللّي عند اللّبنانيّ، وهال... ما بعرف شو إلها كلمة بالعربي، بسّ بيرجع بيقوم، بيرجع بدّه يرجع يعمّر، بدّو يرجع يسوّي، وشفت، فاتحين كافيه، والعالم قاعدين، و... بتتطلّعي، الكافيه بتاخذ العقل الديكور [decor] تبعولها، زبّطوها، أكيد كانت مهدّمة، ورجعوا زبّطوها. قعدت بالكافيه لآخذ قهوة، وعم بتطلّع حواليّي، يا ريت قدرت، بقدر إجمع كنت الصّورتين مع بعض، بسّ الخراب حواليهن، ومشّوا الbusiness، و"أهلا وسهلا مدام، شو بتحبّي؟". إنشالله ما يخسرها هيدي لبنان، بتعرفي في عادات كثير حلوة بلبنان؟، أكيد في عادات مش منيحة كمان، بسّ هيدا بكلّ البلدان، بسّ في إشيا مشّ لازم نخسرها بلبنان، لأنّو في كثار بيحبّوا يقلّدوا الغرب، بسّ مشّ كلّ شي الغرب بيعمله هو الbest، يعني. بقى هَي تجربتي مع... شو إسمه؟ الجّميزة ومارمخايل، نزلت شفته، وفشّيت خلقي، كان زعل وفرح بذات الوقت، كان mixed feelings، نسيت شو سألتيني، بسّ معليه شي، خبّرتك شي ثاني يمكن [تضحك].

ي.أ.: أوّل مرّة من كذا سنة، يمكن 30 سنة أو أكثر، كنتِ رايحة، تاركة لبنان، ومش عارفة لوين رايحة، وشو كنتي بتتوقّعي. صرتي تعرفي أستراليا، ورجعتي على لبنان. هلّق إنتِ راجعة على أستراليا، يمكن بتعرفي هونيكِ شو الوضع وكلّ هالقصص، بتحسّي إنّو بعد في إشيا يمكن ما تتوقّعيها تصير؟ بتتمنّي يمكن تغيّري شي هونيك؟ إنت حدا عم يرجع يزور مكان كان فيه

د.ف.: [00:41:01] ممم، بتعرفي؟، تعلّمت إنو ما يكون عندي توقّعات، لأنّو التوقّعات بتجيب خيبة الأمل، مثل ما بيقولوا: "expectations bring disappointments"، وصرت، تعلّمت عيش بهال-- شو بسمّيها أنا، living with certainty in uncertain times، يعني بهالأوقات اللّي مش عارفة شو بدّي إتوقّع، كون مرتاحة بيني وبين نفسي، وكون جاهزة لإتقبّل يلّي بيصير. هلّق، شو بيت--، شو ناطرني هونيك؟، I have no idea، بسّ بعرف أنا، بسّ كنت، بهالعشر سنين اللّي سكنتهن هون، إحكي مع خيّي، إحكي مع إختي بأستراليا، وyou know، "شو، كيفك إنتِ؟" مثلا، [تردّ] " Ahh, same old, nothing much، ما صار شي. إنتِ كيف كان أسبوعك؟"، [أردّ] "ووو، [تتكلّم لفظات عشوائيّة صغيرة بسرعة]"، ما أخلص، يعني [تضحك]، بقى هلّق رايحة، بقول "أنا رح صير هيك؟"، إنّو بيسألوني "شو عملتي؟"، بقلّهن " nothing, same old" [بنبرة ساخرة]، هيدي اللّي عم بتضايقني أكثر شي بسّ فكّر فيها، بسّ ما بفتكر قصّة البلد قدّ ما هيّي قصّة الشّخصيّة. ممم، يعني، يمكن لو رحت على روالتيندي يمّا واكادوغو يمّا اللّي بدّك، أنا بحبّهن هالأسامي، مهضومين بتلاقيهن هودي البل-- ، هودي العاص--، البلدان، شو إسمه؟ المدن. يمكن وين ما رحت بخلق شي. بقى، كيف رح تكون تجربتي هالمرّة بأستراليا؟، لأنّي بعرف كيف الحياة هونيك، يمكن إتأقلم معها بطريقة أحسن، and I think I'll be more selective. يعني، ممم، أنا الزّيارات وما الزّيارات هَودي مشّ لإلي، إشرب قهوة، وإحمل الجزّدان، و... no. ممم، عزموني [تضحك] هون، وحطّ الحمرة

والحلق، ويلّا يا طانت [from French: Tante]، مشّ لإلي، بقى، إختي رئيسة جمعيّة الستّات اللّبنانيّة-الأستراليّة هونيكِ، أو كانت، and تعزمني على الfundraising تبعولهن. They did a great job، يعني، يطلّعوا كثير مصاري، ويبعتوا عَ لبنان، يبعتوا لَ قصص هون، you know، للمحتاجين هون. بقى... روح إيّام بسّ لحتّى شجّع. يعني، كون قاعدة، وحاسّة [حالي] قابّة عن الكرسيّ، ما بعرف كيف بدّي أوصفلك ياها، بسّ it wasn't me. وهلّق بسّ فكّر فيهن هولِ، بتعرفي، الmemories، بتخلق يا شعور بالفرح، يا شعور بال"يي!"، بتنقزي منّها. هودي الإشيا اللّي [تضحك] اللّي بنقز منّهن، وبعدني لهلّق ما بتخايل حالي رايحة عَ هالfunctions هَودي، ونافشة شعراتي، وحاطّة ما بعرف شو، بقى يمكن الشغ--، اللّي هلّق أنا وعم بحكي معك خطرتلي، yes، يمكن روح عَ هالجّمعيات هَيدي، بسّ مش إقعد لآكل وإتحلّى، ممم، يمكن أعمل sessions، يمكن... هيدا، قدّم إنّي كون speaker بهالfundraising تبعولهن، وإحكي عن تجربتي، عن لبنان. يمكن بسّ يشوفوها من وجهة نظر حدا عاش هون، ومشّ بسّ فترة قصيرة، 10 سنين منّهنش هينين، بركي بقرّبهن أكثر عَ لبنان، بركي بخلّيهن ي--يشوفوا حقيقة اللّبنانيّة كيف هيّي، لأنّو، كنت إسمع هَونيك إنتقاد، بتقلّها "يي، يا إختي، منّهن مزنطرين هونيكِ بلبنان"، "هَيدي كانت تبعت مصاري لإختها، طلعت إنّها هيّي حاطّة سيرلانكيّة بتساعدها، ونحن هون، نحن منشتغل"، يعني، كان في إنتقاد، ما بعرف إذا بعدو، بكرا بسّ روح لهونيك بعرف، ممم، في محبّة للبنان، وفي ولاء للبنان، وفي حبّ لمساعدة لبنان، بسّ كمان في نقد على طريقة عيشة اللّبنانيّة، hopefully، بعمل، you know بقدّم إنّو أعمل guest speaker لخبّرهن عن تجربتي هونيك.

ي.أ.: هلّق يمكن إسألك سؤال شويّ بعيد، بسّ بعدنا بنفس المرحلة. رجعتي بال... بعتقد 2010 على بيروت، وما كنتي يعني رجعتي على بيتك، ولا معك عيلتك، يمكن هَيدي أوّل مرّة بترجعي لحالِك، بتاخذي قرار، ممم، يمكن سكنتي بكذا منطقة، بكذا بيت، بتحبّي تخبّرينا عن هَيدي التّجربة؟ لأنّو منّها تجربة بتصير مع كلّ الأشخاص بهيك عمر.

د.ف.: [00:46:00] صح. ممم، أوّل ما جيت، نزلت عند باتريشيا، بيتها بالجّميزة كان، أو بالصّيفي، يعني، هونيكِ، لبال ما لاقي بيت. بقى، هيّي كانت قايلتلي إنّو بتلاقي بيت بسهولة and very affordable، وقت اللّي جيت كانت قصّة ثانية، لقيت إنّو كثير غاليين، and، ما بدّي، يعني، الpriority تبعولي، ما بدّي إصرفهن على الأجار. المصاري اللّي بقدر وفّرهن بالأجار بدي سافر فيهن، بدّي شوف الدّني، ومثل ما بتتخيّلي، يعني، كان في ناس يسمّعوني حكي إنّو "آه، تاركة بناتك وجاية؟"، لأنّو هون العقليّة إنّو "بتجوّز، بجيب أولاد، بجوّز ولادي، بخلّيهن حدّي"، أنا ما كان عندي هالعقليّة هيدي. أكيد، إجاني كثير إنتقادات، إيّام مشّ بوجّي، بسّ it doesn't matter، إنّو "شو جاي تعملي هون وولادِك تاركتيهن؟"، بقى، نزلت عندها، بعدين، وقت اللّي قرّرت إنّو no هالقدّ غاليين ال--، بالمناطق اللّي أنا بدّي إسكن فيهن، ما رح إدفع هالقدّ، so رحت قعدت بفواييه، عند الرّاهبات. هَيدي كانت لحالها تجربة كمان، it was so interesting، عأساس موقّت، but it was very convenient لأنّو وقت اللّي إسمع العالم عم بيقولوا "بدّنا نجيب سيترين [cistern] الميّ يعبّيلنا الميّ"، ووقت اللّي بيقولوا إنّو "بدّنا نشترك مع الموتور، ودفعنا هالقدّ"، يعني، إشيا كانت beyond me، لقيتهن too much إذا بدّي إستأجر لحالي وبدّي أعمل هالإشيا هَيدي كلّها؟، no. بدّي شي هيّن، رخيّص، وكويّس، وبدون ما إدخل بهالمتاهات هَيدي. الفواييه كانت الجّواب لإلي. كلّ شي مأمّن. عَطول في كهربا، عَطول في ميّ سخنة، عَطول في واي-فاي so perfect for me. بتعرفي، هلّق when I look back بقول أنا كيف قعدت بهالفواييه؟ بسّ تعرّفت على كثير بنات مهضومين، طيّوبين، تعلمت منّهن، إنشالله هنّي كمان تعلّموا إشيا، بسّ بيكتبولي، بيقولولي بيتذكّروا بعد شو كنت إحكي، أنا كنت مثل الأم لإلهن، وهول في كثار بيجوا، بعدهن جايين أوّل سنة عالجّامعة، ينزلوا بالفواييه، مثل ما بتعرفي، بيقعدوا بالفواييه أوّل سنة، لأنّو أهلهن بكونوا خايفين عليهن، وهَي أأمن شي بالفواييه حتّى ما يروحوا ويجوا، بقى الصّالون مشترك، عملنا سهرات، إنبسطنا بسط، نضحك ضحك، إيّام نجيب wine، نسهر، ننكّت، وبعدين الحلو اللّي حبّيته فيه، بتعرفي الإشيا بتصير for a good reason دايماً، دايماً. بما إنّو جاي جديد وكان صرلي زمان تاركة، هالخلطة هَيدي هاللّي كانت بالفواييه، في عندك الدّرزيّة، والسّنيّة، والشّيعيّة، والمارونيّة، وال--، من جميعه، الأعمار بتختلف، كان في ناس أكبر من ناس، وفي هالخليط هيدا، وهالجّلسات اللّي كنّا نعملهن، it was so amazing، وساعدتني إفهم كيف صارت عقليّة اللبنانيّة، لأنّو عم بسمعها من الyoung ones. قصص مع الراهبات، بتعرفي، مثلاً، مرة بدّنا نفتح قنّينة نبيذ، وما فشّ عنّا فتّاحة، نزلنا عالسّكت للطابق تبع الرّاهبات، وحدة واقفة فوق عم بتشوف إذا إجت الرّاهبة أو إذا إجا حدا. قصص مثل الأولاد الصّغار، رجّعوني ممم، teenager, I think، بهالفترة هَيدي. جبنا الفتّاحة، وما بدّنا يشوفونا، that's another experience، كمان، اللّي عشتها. وبعدين، لهلّق بتواصل مع كثير منّهن، لأنّو في منّهن تخرّجوا، تجوّزا، صار عندهن أولاد، في منّهن سافروا، صاروا برّا، صاروا أطبّاء، ممم، بيفتح قلبي وقت اللّي بتذكّرهن لأنّو بحبّهن كثير، وإيّام إذا طابخة، يجوا "ياااي، هالرّيحة مثل كأنّو بالبيت، أنا هَيدا الماما، ذكّرتيني بالماما"، أو شي، [تأخذ نفس عميق]، فالإشيا البسيطة هاللّي بسّ بتعمل فرق كثير. بقى، this was my first experience وقت اللّي جيت عَ لبنان. آه، وأوّل ما جيت، and حكيت معهن، مشّ عارفة شو، نقلت أغراضي، واصلة، بلاقي الرّيسة واقفة، وشي 6-7 بنات

واقفين، هيك، بالصّف، حدّ الرّيسة، [00:50:59] حدّ باب أوضتي. قلت أنا "يي، مدري شو صار، يمكن... ما بعرف ليش كلّهن صافّين"، تاري واقفين تَ يستقبلوني، وفكّروني بشتغل بشي سفارة، بشي... ما بعرف، فكّروني شي [تضحك]، شي مهمّ، واصلة، وجاية تقعد بالفواييه. بقى، هولِ اللّي عم بتذكّرهن، بسّ في قصص كثيرة. وتعزمني الرّيسة، إتغدّى مع الرّاهبات، و... بعدين، الأسهم تبعولي نزلوا، هَي وقتها كانوا الأسهم عالية، كنت إنعزم، and I think لازم إكتبهن هَودي كتاب، بتعرفي؟، هلّق إنتِ عم ترجعيلي ذكريات، في إشيا بينساها الواحد. I should write them. رح إكتب كتاب سمّيه " I Brush my Thoughts", yup, I will.

ي.أ.: هلّق إنتِ ما ضلّيتي بهيدي الـ10 سنين بمطرحة وحدة، رحتي على مطارح ثانية يمكن، أو مناطق ثانية. عندك كمان ذكريات عن هَي التّجربة؟

د.ف.: [00:52:09] [تأخذ نفس] ال... سافرت، كنت روح كلّ سنة، إرجع على أستراليا، بسّ حسّ حالي إنّو ضيفة هونيكِ، أنا بيتي لبنان. سافرت عَ بلاد عربيّة، and... عندي قرايب كثير، وعندهن بيوت بالجّبل، إنعزم، بسّ لأ، أكثر وقت قضّيته بالفواييه، بعدين نقلت على الأشرفيّة. كمان، it's a different experience بالأشرفيّة، and ما بعرف إذا العالم واعية قدّيه في فرق بين منطقة ومنطقة، أكيد واعيين عليها، بسّ وقت اللّي بيختبرها الواحد، بتحسّي بالفرق بالـculture، بالنّاس اللّي بتشاركي معهن، هنّ--، you know، بسّ تطلعي تمشي، بتلاقي في فرق. لخبّرك، في competition عملوها أوّل ما طلع الـcovid، بـMarch، عملوا competition إنّو كلّ واحد يحطّ صورة على هالغروب [group]، خلقوا غروب " a view from my window، from my window"؟ a view قلت أنا أوكيه، فتحت هيك، شقّيت الشّباك شويّ، وأخذت صورة. هلّق الـview from my window، ممم، منّهاش شي كثير فظيع، يعني، مبيّن الـcourtyard برّا، القعدة عنّا برّا، it's well-seen، بيت الجّيران، شجرة أكدني، that's it. نسيتها هالـcompetition. من شي شهر، يي، نازلة هالبوست [post] وشي 2,400 شخص عاملين تعليق عليها. قلت أنا I can't understand this، الظّاهر هالقدّ إجاهن طلبات، هالقدّ بعتولهن ناس صور، من جميع أنحاء العالم، so حطّوهن بـqueue، أنا من شهر إجا دوري. عم نحكي من March لهلّق، إجا دوري، نشروا هالصّورة. أنا شو حاطّة بالصّورة؟، بقول "the view from my window"، بسمع الجّيران بسّ يتشارعوا، وبسّ يكونوا عم يحكوا، بشمّ ريحة الطّبخة اللّي عم يطبخوها، and بسّ يمرقوا، بسلّم عليهن." [تسعل]، وفعلاً، بتعرفي كيف، مثلاً، "آه، صباح الخير، ميّلوا، كيفك؟"، and الظّاهر هَيدي للناس... هنّي حاطّين صور بتاخذ العقل، كلّ واحد جنينة، وخضار، وشجر، وال... الـsunset... اللّي بفتكره هالقدّ أخذت عليها likes إنّو هال...connection مع بقيّة العالم، هَيدا منّهوش بسّ شبّاك لَ يطلع الـview، أنا عم بسمع الجّيران، أنا عم شوفهن هنّي ومارقين. I think هيدي اللّي عطت الـpost طعمة مختلفة. ليش خبّرتِك ياها هَيدي؟

ي.أ.: لأنّو خبريّة حلوة--

د.ف.: [00:55:08] _____ [؟؟؟غير واضح؟؟؟] عالأشرفيّة، صح، صح، yes.

ي.أ.: ممم، قلتي إنّو رجعتي عشتي بفواييه، هلّق معروف فواييه عبارة عن غرفة أو غرفتين، ومطبخ مشترك، غرفة قعدة، ما حسّيتي إنّو يمكن ضيّق عليكي، أو صغير، أو يمكن تحسّي إنّو بدّك مكان أكبر؟

د.ف.: [00:55:36] أبداً. هلّق عندي، هو البيت، بيت قديم، ومجدّد، وأنا روح قلبي البيوت القديمة تبع الأشرفيّة، so حقّقت هالحلم، منّوش البيت لإلي، ومشّ كلّه لإلي، but تحقّق قسم من هالحلم. so الأوضة كبيرة، وعندي my own bathroom, so البنات الثّانيين رجع ذات الـexperience، يعني، كلّ وحدة بشغلها، بمجال شغلها، منقعد، كمان بالـconfinement، ممم، نجبرنا نكون سوا، نطبخ سوا. بسمع من ستّات بعمري عايشين لحالهن، and ضجرانين، يعني، بتعرفي هالإيّام مشّ الكلّ الجّيران بتحكي معهن، وهيدا... بعمري ما بضجر، دايماً في قصص، في ضحك، منعمل tricks عبعضنا. ممم، بخبّيلها شي شغلة، مثلاً، بتقلّي "هيدا جاي، اليوم بدّو يدفعلي، خلّيه يعطيني الوصل"، بقلّها ما إجا، وبخبّي الو--، يعني، شيطنات هيك، منعملها، and I have absolutely no regrets, I love it، لأنّو هالـinteraction مع العالم، بفهم إنّو في كثار يمكن من عمري، بدّهن يكونوا لحالهن، ما إلهن خلق، ما إلهن... ممم، that's not me.

ي.أ.: هلّق الـ... تقريباً يعني، رح يصرلنا سنة بالحجر، وأكيد، يعني، أغلب النّاس كانت تجربة جديدة لإلهن. ممم، في شي معيّن بهيدي الفترة تغيّر بحياتك، حسّيتي إنّو يمكن تحسّي باللّي حواليكي أكثر، ممم، في شي بتحبّي تشاركيه عن هيدي التّجربة؟

د.ف.: [00:57:19] مم، you know ، أوّل ما بلّش الcovid، وأنا كتبت على الfacebook إنّو thanks to covid، الprioritiesتبعولنا رح تتغيّر. وحدة عملت comment إنّو ليش thanks to covid؟، يعني هيّي شايفته إنّو هيدا شي bad، وعم تتشكّريه؟... I think من أوّل ما صار، حسّيت إنّو رح يصير إشيا كثير منيحة، لأنّو دايماً بحسّ أنا إنّو كلّ شي بيصير، في إلو جانب منيح. so وحدة من الإشيا المنيحة إنّو ال--ال--الصّحة. صارت النّاس تقدّر صحّتها أكثر، وصارت تعرف، I hope، هلّق مين اللّي بيتّعظ من هالشّغلة ومين لأ، it's up to them. ممم، بسّ المصاري، يحّوي بلبنان، الغنيّ، والفقير، واللّي معه، واللّي ما معه، مش قادر يوصل لمصريّاته بالبنك، هَي إذا بعدهن بالبنك، and... لقينا إنّو الصّحة هيّي أهمّ شي، والعيلة. أنا بالحقيقة، لكون honest with you، ما كتير أخذتها جديّة قصّة الcovid. بعمل اللّي عليّي، بلبس الماسك، بسّ إنّو، بعرف مثلاً أصحاب أو قرايبين مش عم يطلعوا أبداً، أو إذا طلعوا، شايفة حدا مارق ع عالرّصيف، بتنقل عالرّصيف الثّاني، بتوصل بتشلح كلّ شي وبت-- no. ما عشتها هَيدي، وما عندي هالوسواس. ليه؟، كمان يمكن الإشيا اللّي بأمّن فيها ساعدتني إنّو what you fear, you attract, so، وما عملت effort إنّو ما بدّي خاف منّه لحتّى ما أجذبه لإلي، that's me، هَيدي طبيعتي أنا، بسّ مش معناتها بوقّف، بنطّ حالي-- بزتّ حالي من الرّوشة وبقول "يا ربّي تساعدني" no. عم باخذ الإحتياطات، بسّ ما بدّي عيش حياتي عم يتحكّم فيها الcovid. ال--مثل بقيّة هالviruses، إجت وراحت، بسّ أكثر شي إشعر مع الغير، قول لأنّو في ناس موسوسين، بحترم هالشّي، so ما قرّب صوبهن، بسّ اللّي مثلي، عم ياخذ إحتياطات، بسّ بعده عم يطلع، ما أصّرت. طلعت، وجيت، ورحت، وجيت، وكلّه. so, I'm hoping، أنا حاسّة كلّ الhumanity مارقة بفترة، فترة تغيير، بسّ التّغيير بدّه وقت، وصعب، لحتّى نغيّر عادات العالم بدّها كثير وقت. ممم، والcovid definitely رح تغيّر كثير من عاداتنا، والprioritiesأهمّ شي الpriorities. إيّام بقول أنا رح نتطلّع ونقول "يا عمّي ضحكوا علينا كلّ هالوقت؟ كانوا عم يلعبوا بالأرقام يا ترى؟ هنّي زرعوه، وفي خطّة كبيرة beyond us؟"، بخاف من الvaccine، مثلاً أنا مقرّرة من هلّق، ما بدّي آخذ vaccine، بسّ خايفة يجبرونا ناخذ الvaccine بطريقة غير مباشرة، يعني إذا إجي بدّي سافر، ويقولولي "إذا مش عاملة الvaccine ممنوع تسافري"، أو إذا بدّي أعمل معاملة، يقولولي "لازم تكوني عاملة الvaccine"، هيدا بسّ اللّي خايفة منّه. ممم، so، هالتّغييرات هَيدي ما حدا بيعرف إلّا مع الوقت، بسّ في خطّة عم تجرّب تغيّر العالم، خطّة عالميّة، هَيدي انا لأنّو يمكن بأمّن بالconspiracy theory، ممم، يمكن مش كلّها صحّ، بسّ ديماً I question، يعني مش كلّ شي بقرأ عنّه بقول أنا "إيه، أوكيه، هيدي الحقيقة"، بجرّب آخذ معلومات ثانية. ممم، so العالم رح يكون very very different، و hopefully to the better but هيدي it's up to us أيَّ خيارات مناخذ.

ي.أ.: بتحسّي يمكن أنّو مكان وجودك خفّف عليكي يمكن صعوبة هَيدي التّجربة؟ لو كنتِ موجودة بمكان مش بيروت، يمكن التّجربة كانت أصعب، أو... ما، يمكن بتعتقدي إنّو لأ، الموضوع إلو علاقة بإنتِ مين، مش بالمكان اللّي بتكوني موجودة فيه؟

د.ف.: [01:01:43] صح. ممم... هَيديك المرّة بسّ عملنا الinterview، وعم بتقيليلي عن المكان، والspace، وهَيدا، بعد ما خلصت الinterveiw، قلت you know what؟، أنا مش قصّة الحيطان، يمكن قلتها بال interview, I can't remember، المكان هو ديكور، بسّ نحنا اللّي منعمل المكان. تجربتي إذا كانت بلبنان it's more challenging، وأنا بحبّ الchallenges، الظّاهر، يعني، تَ روح عيش بِ بابانيوغيني [Papua New Guinie] وكانوا ياكلوا لحوم البشر مش من زمان، هَيدي مش لشخص ما بحبّ الchallenges. لو كنت بأستراليا وبالكورونا؟، أوه، مرتاحة، لأنّو كلّ شي مأمّنلي، دفعوا للعالم اللّي قاعدين بالبيت، ممم، أخذوا الإحتياطات، يعني بتحسّي ماسكينلك إيدك هونيك الحكومة، وممشيينك خطوة خطوة. هون بالعكس، هون الحكومة مثلاً بتدفشك من حيط، ما بتلحقي بتصحصحي، بيدفشوكي عالحيط الثّاني، you know، أنا بفتكر مثل الكارتون [cartoon]، كيف أفلام الكارتون بيحطّوا نجوم، وقصص طالعة من راسه الواحد؟، هيك بيعملوا باللبنانيّ، ما بيلحق يصحصح، بووم!، بياكل الضّربة الثّانية. بقى، لأ، تجربتي، إختبرت الcovid هون بلبنان، أصعب بكثير، definitely. ممم، you're on your own. وبعدين، مش الكلّ ملتزم، إذا إنتِ عملتي اللّي عليكي، في غيرك مش عم يلتزم، ممم، الحكومة لا في خطّة ولا في شي، hap-hazard، يلّا كيف ما طلعت، كلّ مرّة بيغيّروا، يعني أنا مش عم بفهم مثلاً إنّو السّيارات المفرد والمجوز شو إلها علاقة بالكورونا؟. ممم، you know، في إشيا أنا بقول هون you become logically challenged. مع كورونا، وبدون كورونا، لأنّ في إشيا it doesn't make sense، وبتصيري إنتِ you question you--[؟؟؟غير واضح؟؟؟] يا عمّي أنا غلطانة يمّا هنّي غلطانين؟". بسّ ما تغيّر شي، I'm glad I experienced--, I went through الكورونا أنا وهون بلبنان.

ي.أ.: يمكن أكثر إذا بتقرّبيها لموضوع الحياة الإجتماعيّة، إنتِ يمكن أكثر بتفضّلي الحياة الإجتماعيّة بلبنان، هل هيدا الشّي خفّف؟، أكيد، في فرق بين إنّو تكوني بلبنان، مين حواليكي، وكيف العالم بتتعاطى مع بعضها، وتكوني ببلد مثل أستراليا؟

د.ف.: definitely, definitely [01:04:15]، ممم، مثل ما قلتلّك، يعني، العالم--، اللّبنانيّ من شي--، من مصيبة بيخلق نكتة، وياما أضحك إيّام مثلاً يكون صاير شي مصيبة، أتطلّع ثاني يوم، منزلين نكتة، منزلين قصّة، يعني، عم بيضلّ في نتفة balance، مشّ كلّه همّ وغمّ. ممم، yes، الsupport اللّي ياخذه الواحد هون من الfamily وfriends كثير أكثر من لو كنت بأستراليا، مع إنّه عندي إخوتي هَونيك، وأكيد بيعطوني support وكلّ شي، بسّ الinteraction هَيدي مع النّاس هون إلها قيمتها كثير بوقت الصّعوبات.

ي.أ.: ممم، هلّق إنتِ كنتِ عم تقولي من زمان إنّو إخواتِك بأستراليا، هل هيدا الشّي بيشجّعك أكثر إنّو ترجعي لَ هونيك، أو إنّو تاخذي القرار، مثل إنّو خلص، إنتِ قرّرتي ترجعي، لو ما في حدا هونيك، كنتي يمكن بتفكّري أكثر بالقرار، أو بتعتقدي إنّو لأ؟

د.ف.: [01:05:25] وجودهن هونيك مخلّيني إرجع علبنان، وخصوصةً وجود أماندا--

ي.أ.: عأستراليا؟

د.ف.: [01:05:32] بنتي الكبيرة. ممم، لو ما عندي حدا بأستراليا، كنت بنقّي روح عيش ببلد ثاني. ممم، بتعرفي الظّاهر أنا ما عندي هالattachment، ممم، يعني، حتّى بناتي هيديك المرّة قلتلّك كنت قلّهن ما تنسوا، don't forget to wear your wings، إلبسوا جوانحكن، لأنّو أنا مشّ من النّوع اللّي ب--، ونااديا وقتها كتبت شي عنّي إنّو في ناس بيخلقوا وبيربوا وبيتجوّزوا وبيموتوا بذات المحلّ، وفي ناس القفص ما بيساعهن، وبعرف وقتها كانت عم تحكي عنّي، بقى أنا مشّ من النّوع يلّي بستقرّ بمحلّ، وبدّي هالsecurity، يعني، ما بلاقيها security، إنّو عايشة بذات المحلّ، no. بحبّ إختبر محلّات ثانية، مثل ما قلتلّك لو ما عندي بنتي بأستراليا، وإخوتي، كنت يمكن بنقل عَ محلّ، على بلد ثاني، إختبره. بدّي، لأنّو بحسّ life is an experience, is an adventure, in adventure ما حدا بيضلّه بذات المحلّ وبذات ال... كلّ حياته، it's not an adventure. ممم، بحبّ إتعرّف، يعني بسّ روح على بلد، مشّ الفكرة تبعولي إقعد بالهوتيل، وشوف أحسن sight-seeing تبع الtourists. no. الفكرة تبعولي بسّ روح على بلد، إحتكّ مع الأشخاص، سكّان البلد، أعرف عاداتهن، أعرف تفكيرهن، أعرف، you know. بسّ بهالوقت هلّق راجعة على أستراليا، yes, because...

ي.أ.: في مكان معيّن ببالك يمكن هلّق غير أستراليا إنّو ترجعي تروحي تسكني فيه؟ وليش؟

د.ف.: I think [01:07:26] بحبّ زور South America. آسيا، رحت عَ بالي، رحت على... آسيا مشّ كثير قري--، ما بحسّ حالي قريبة للculture تبعهن، بحبّ زورها بسّ ما بعيش فيها. بحبّ إقعد فترة طويلة بSouth America, I think الطّبيعة، ممم، الحيوانات، بحبّ روحهن المرحة، مع إنّه في كمان فقر وتعتير، ممم، بسّ عندهن حبّ الحياة، and هيدا اللّي بيجذبي إنّي حبّ روح زورها.

ي.أ.: بتعتقدي يمكن هيدا الشّي بيشبه شويّ تجربة عشتيها قبل؟

د.ف.: [01:08:14] إنّو South America؟

ي.أ.: إيه، يمكن المكان اللّي بتحبّيه بيشبه أماكن بتعرفيها، أو تجربة مثلاً تكون مشابهة؟

د.ف.: [01:08:27] مشّ ضروري، مشّ ضروريّ، يعني ما إلها علاقة بإنّو something بالmemory تبعولي، لأ، أنا بدّي أعمل new memories.

ي.أ.: كنتِ عم تقولي قبل ما نبلّش المقابلة إنّو يمكن في بفترة اللّي عشتي بِ بابانيوغيني، إنّو يمكن يكون عندك بعد إشيا بتحبّي تخبّريها، وما ذكرتيها هَيجيك المرّة، في شي هلّق خاطر عَ بالك؟

د.ف.: [01:08:53] يمكن حكيت إنّو قدّيش تعلّمت منّهن، كculture جديد عليّي، ممم، وتعلّمت إنّو بسّ يروح الواحد على بلد من... شو بيسمّوه؟، first... third world country -- developing country let's say، إنّو ما يطبّق العادات اللّي هو بيعرفها، no. مرّة الجّاي إذا رحت عيش بdeveloping country, I think أوّل شي بسأل العالم شو بدّهن، وعلى أساسها بصير... أنا جرّبت، ممم، أفرض عليهن الإشيا اللّي بعرفها، وفشلت فيها. يمكن نجحت بإشيا ثانية، بسّ، ممم، بابانيوغيني، بزعل لأنّو حسّيت إنّو في كثير أجانب عم يستغلّوها، الexploitation، لأنّو بسيطين. هلّق، في عندهن جرايم، وفي عندهن...

منّهاش safe country أبداً، يعني الواحد بدّو يمشي بالسّيارة وحاطت بالتابلو [tablue] فرد. ممم، بسّ طيّبين، وفي كثير أجانب عم يستغلّوهن، يعني بلاد غنيّة كثير، بيضحكوا عليهن بإشيا بسيطة لحتّى يستفيدوا من الخيرات تبع البلد، إن كان مناجم، إن كان بالطّبيعة، إن كان الخشب. يحترق قلبي بسّ شوف في شركات عم بتقصّ الشّجر وتاخذهن. كانوا ياخذوهن على أستراليا. غابات ع حيلها، عم بيقصّوهن كانوا. بقى، إنشالله يكونوا... مثل ما قلتلّك، مرّة بالطّيارة كمان، قاعد حدّ شخص، وقلّي عم بيترجم الBible، خبّرتك ياها؟ no؟، ممم، بتعرفي بالطّيارة، بيقعد الواحد، أجانب، شو عم تعمل هون،؟ شو عم تعملي هون؟، بلابلابلا، بتعطيه business card، بيعطيكي business card، المهمّ، هيدا، خبّرته شو عم بعمل، قلتلّه "إنت شو عم تعمل؟"، قلّي "أنا عايش..."، سمّالي المنطقة، منطقة very remote، كثير بعيدة، ويا دوب فيها كمّ زلمة. قلّي "نحنَ منترجم الBible". أنا مثل، بفتكر، حنكي نزل، قلتلّه "عم بتترجموا الBible؟"، قلّي "yes"، يعني، يمكن وقف شعر راسي، ما بعرف شو صابني، في 800 لغة بتنحكى بِ بابانيوغيني، ليه؟ لأنّو معزولين المناطق، قدّ ما الطّبيعة تبعولها عرجة، ووديان وجبال، ما في طرقات بتوصل ضيعة بين الضّيعة الثّانية، في كثير محلّات بالطّيارة بتروحيلهن، هالعزلة هيدي، خلّتهن يضلّوا هنّي بلغتهن، قلتلّه "في 800 dialect هون بِ بابانيوغيني، طبّ بدكن تترجموا الBible لـ800؟"، قلّي " no, we're trying"، قلتلّه "طبّ مشّ أحسن بدل ما عم تحطّوا هالمصاري، عم تترجموا الBible، بتساعدوهن حتّى يساعدوا حالهن؟ لك علموهن الزّراعة، علموهن، فتحولهن مستوصف!"، ما إستوعبتها إنّو، مع إحترامي للBible، مشّ عم بحكي شي ضدّ الBible، بسّ حسّيت إنّو، بفتكر شغله مشّ للBible، هيدا غطاء لقصص ثانية بيعملوها. يسطفلوا، بسّ هيدا اللّي وقتها كثير إستغربتها. أوّل ما وصلت على Wewak، [تسعل]، نهار أحد قلت يا دلال، قومي تمشّي، وتفرّجي على المنطقة اللّي رح تعيشي فيها. رحت تمشّيت، أوف، كنايس، كنايس، كنايس، يي، يا عمّي كلّها بلدة صغيرة يعني، آخ، الbaptists، والcatholics، والseven-day adventists، والjehova's witness، و... للحقيقة، بصراحة، حسّيتها تجارة، وكلّ واحد عم يجرّب يشدّ هالlocal person لكنيسته هو. ممم، ما تقبّلتها لأنّو مش قصّة إنّو... نغيّرهن، طبّ ما في إشسا نحنَ منتعلّمها منّهن، بسّ عدد هالكنايس يلّي كانت موجودة هتّيك كثير إستغربت فيها. ممم، وبتذكّر فتت عالكنيسة، يسوع عالصّليب أسود، and كان أوّل مرّة بشوف المسيح عاملينه أسود. بعدين قلت أنا well معهن حقّ، هنّي بدّهن يرسموا، بدّهن يعملوا المسيح على صورتهن، ومين بقول إنّو لأ؟، مع إنّه هو كان من هون، يعني، منّوش أسود، بسّ إذا بيرتاحوا فيها هالفكرة، بتقرّبهن ليسوع، that's fine.

ي.أ.: بتحسّي إنّو يمكن بترجعي بتحبّي تزوري هيدا المكان؟

د.ف.: [01:13:55] ممم، ليش لأ، يمكن لَ شوف شو التّغييرات اللّي صارت، لأنّو أيّام إذا بتزرعي حبّة، وهيك بشبّهها أنا، زرعت حبّة، بدّي شوف إذا كانت... نضجت، طلعت، يمّا ماتت. ممم، yes، إذا بصرلي، بروح بزورها.

ي.أ.: في شغلة حكيتيها هلّق من شويّ عن قصّة بالطّيارة مع شخص. في كثير عالم بتصير معهن كثير قصص بالمطارات، بالطّيارات، وإنتِ حدا كثير بيسافر يمكن، عندك كثير تجارب، في شي معيّن عالق بذاكرتك عن حادثة صارت معك بمطار، بطيارة، ناس تعرّفتي عليهن، شي صار معك؟

د.ف.: [01:14:52] أنا بالإجمال بالطيارة بحبّ إقعد لحالي، يعني ما إلي خلق إقعد إفتح حديث لأنّو عادةً السّفرات بتكون طويلة كثير بسّ روح على أستراليا. 12 ساعة، فإذا ما زبطت هالشّخص اللّي قاعد حدّك و12 ساعة بدّك تحكي معهن، بقى بفضّل أعمل حالي عم بقرأ أو شي [تضحك]، and إذا كم كلمة إنحكت، يعني بتعرفي عادةً الشخص من أوّلها، إذا interesting, no problem، بسّ إذا لقيت رح يكون وجع راس، بعمل حالي نايمة، بعمل حالي عم بقرأ، بسّ في مرّة بِ، كمان بِ بابانيوغيني، لأنّو الlodge اللّي كنت ساكنة فيه، منزّليني فيه، دغري بتقطعي الطّريق، يمكن خبّرتك ياها، بعتذر إذا في إشيا عم ردّدها، [تسعل]، بقطع الطّريق بصير بالمطار، بقى صاحبة الlodge عزمتني عالغداء، خبّرتك يها يمكن؟، anyway، قالتلي "دلال في وقت بعد للطيارة، قعدي تغذّي معي، وهلّق الشّوفير بياخذلك الشّنط، وبيعملّك check-in"، [ردّيت] "أوكيه"، قعدنا، حطّت كباية بيرة، وعم نتغذّى، ومش عارفة شو، وإلّا بيجي حدا راكض، عم يقطع الطّريق، وجاية على الموتيل [motel]، ممم، يقلّي "ناطرينك بال--، الطّيّارة ناطرتك"، قلتلّه "what؟"، يي، تطلّعت بالسّاعة، تاري ملهيّة أنا ويّاها، عم نحكي، صار الوقت إنّو إطلع بالطّيّارة. مشّ مشكل، قطعت الطّريق، وصلت لهونيك، طلعت عالطّيّارة، وعم بلهت من الرّكض، في محلّ، في ستّ قاعدة، ومحلّ قدّامها، بقى، مشّ عم بتطلّع مين في، مين ما في، وقعدت. مين طلعت؟ وزيرة الشّؤون الإجتماعيّة [تضحك]. وقت اللّي أخذت نفس، وتطلّعت، "يي! لك هَيدي الوزيرة"، وأنا قاعدة منطرتها بالطّيّارة لحتّى حضرتي خلّص غذاء وإجي، يعني هَيدي ما بتصير بأيّ بلد، الطّيّارة ناطرتك، ووزيرة الشّؤون الإجتماعيّة قاعدة بالطّيارة وناطرتني، so، هالقصص هَيدي الunusual اللّي كانت تصير معي.

ي.أ.: ممم، أيّ وحدة من كلّ هولِ التّجارب أكتر شي يمكن عالقة براسِك؟ يعني حكينا عن مراحل بسوريّا، وبلبنان إنتِ وصغيرة، ورجعتي سافرتي، ورجعتي جيتي عَ لبنان، ممم، أو يمكن شغلة صغيرة من كلّ مرحلة أكتر شي علقانة براسك؟

د.ف.: [01:17:30] مشّ هيّن هَيدا السّؤال، كأنّو عم تسأليني "مين من ولادك بتفضّلي؟"، لأنّو كلّ مرحلة كان فيها، كان فيها روعتها، كان فيها ذكرياتها، no، ما فيّي فضّل مرحلة عَ مرحلة ثانية. no. كلّهن بحبّهن، كلّهن إلهن شي طابع مميّز فيه.

ي.أ.: طبّ إذا بترجعي لَ، يمكن من أوّل حياتِك، تحكي شغلة صغيرة عن كلّ مرحلة بإختصار؟ أو فيكي تبلّشي من اليوم وترجعي لَ ورا، مثل ما بدّك.

د.ف.: [01:18:11] ببلّش، ممم، الupbringing تبعولي كان strict بسّ كان حلو، فيه values كان، ممم، فيه discipline، فيه محبّة، ممم، tough love أنا بسمّيه، يحبّونا، بسّ بذات الوقت في شي بِ قباله بدّنا نعطيه، مشّ، ممم، you know... بتذكّر القصص اللّي كنّا نعملها، مثلاً، مرّة أنا وبنت عمتي، عندهن بابين هنّي لبيتهن، وكانت زايرة عمتي الثّانية عندهن، طلعنا لبسنا، تنكّرنا يعني، ودقّينا على الباب تبع الصّالون، محلّ--محلّ... يعني نعمل قصص بسيطة، نسلّي حالنا بإشيا كثير كثير بسيطة، ونضحك، وهَيدا. هَيدي الearly stages. الsecond stage كان adjusting to living in Lebanon، هَيديك عم بحكي عنّها كنت بالشّام، بلبنان الadjustment، الdifferent culture، ممم، different values، صار في حريّة أكثر. ثالث مرحلة وقت اللّي رحت على سوريّا، بعيدة عن أهلي، ممم، في حرب [تسعل] I'm sorry، ومشّ عارفين إذا بعدهن طيّبين، شو عم بيصير معهن... وبهالفترة توفّت الماما، كان كمان هَيدي أوّل تجربة loss عندي، كثير كانت صعبة، ممم، رجعنا عَ حلب، كمان، حرب بلبنان، a different culture, different values، ال--، تجوّزت، you know، المرأة بتخسر، هلّق الloss بسّ تحكي عن الloss، هو مشّ بسّ الloss of loved ones، الloss of identity، يعني ما بعرف إذا في كثير نسوان بيختبروا هالشّي هَيدا اللّي أنا إختبرته، بسّ حسّيت خسرت هويّتي، يعني دلال فرح صارت دلال فرح بايرد، ممم، حتّى هون بلبنان، يعني، الوحدة بتكون، تَ نقول، ما بعرف، إسمها منى، بعد ما تتجوّز، صارت إم توفيك، وصارت مرت ياسر، و...، يعني، بتشوف الidentity تبعولها، صارت معروفة إمّ فلان، ومرت فلان، هَيدي مرقت فيها، ال loss of identity، وكمان إتأقلم لأنّو جوزي إنكليزيّ، في كثير إشيا، ما فيّي نكّت معه النّكت اللّي بنكّتها مع اللّبنانيّة، لأنّو مشّ رح يفهمها "what؟"، [بردّ عليه] "أوكيه، إنساها"، ممم، إذا رحنا عملنا shopping، هنّي معوّدين بيشتروا بسّ اللّي منعوزه، يعني موزتين، هَيدا اللّي رح نعوزهن اليوم، نحنا معوّدين منروح منعبّي السّلّة، منعبّي الtrolley، هي إشيا بسيطة، بسّ بتعمل هيك... frustration. ممم، من بعدها البنات يمكن أحلى مرحلة، yes، أنا وعم [؟؟؟غير واضح؟؟؟] من هلّق، عم... إجتني الفكرة، أحلى مرحلة هيّي الأمومة. ممم، كنت بِ إسطمبول، وكانوا بناتي الصّغار تناتهن، وبعدين نقلنا على England، بعدين على أستراليا. هَيدي المرحلة هنّي وصغار، ما إلها ثمن. يمكن لأنّو أعطيتهن حريّتهن كمان، ممم، وإمبسط بس شوفهن هيك، مرّة فتت عالمطبخ، فاتحين الخزاين، مطلّعين الطّناجر على الأرض، وحدة حاطّة مصفاية عَ راسها، والثّانية حاطّة غطاء، و... ممم، يمكن أيّ إمّ ثانية كانت عيّطت عليهن "يي، مخرّبين الدّني، عاجقين المطبخ!"، ضحكت ضحك، أخذتلّهن صورة، ممم، that was the best, the best، الأمومة. and... وبعدين نقلت عَ أستراليا، كمان تغيير من أوّل وجديد [تضحك]، بتذكّر أوّل ما وصلت -بتعرفي بيطلعوا الأفكار هو وعم يحكي الواحد- نزلنا عند سِلفي، بقى، سِلفتي أخذتني، قال قال عم تبرّمني بPerth، وفي شي إسمه king's park، park طويل عريض، مشهور كثير هونيك، كثير حلو، وفيهو native plants، في إشيا بسّ موجودة بأستراليا، مثلاً نوع زرّيعة مشّ موجودة بمحلّ ثاني، الwild flowers تبعولهن، فَ ماشيين بالسّيارة، قالتلي "and this is a black boy"، [قات لحالي] "black boy؟" إتطلّع أنا من هالشّباك، بدّي شوف وين، بدّي شوف إنّو هَيدا، فكّرته aboriginal، من السّكّان الأصليين، عم يركض بالpark يعني، وماشية عَ مهلها هيّي، عم بتطلّع، قلتلّها " I can't see!"، تاري black boy هو نوع شجرة بيسمّوها the black boy، هلّق غيّروا الإسم، بطّلوا مسموح إنّو يسمّوها الblack boy، [تضحك] **[1:23:12]** بعدين قالتلي "and this is the Kangaroo Paw"، [قلت أنا] " Kangaroo Paw؟" يعني أصابيع الKangaroo؟ قلت أنا "حرام، وشو صار بكفايته للKangaroo؟"، يعني قاتلينه، ومبيّنة بسّ إيده؟"، طلع نوع ورد بيسمّوه الKangaroo Paw. بقى هالإختلاف بالyou know، هَيدي الإشيا اللّي بتصير معي، اللّي صارت معي أوّل ما عم إتأقلم على العيشة بأستراليا. بأستراليا، تنقلّت بعدّة مناطق، في مدن حبّيتها، في أكثر من مدن، and، وبعدين خاتمة هالفترة من حياتي كانت لبنان، وهلّق مرحلة جديدة كمان. يلّا، بعد شي 10 سنين، إعملي معي interview، بخبّرك عنها [تضحك]. there we go.

ي.أ.: هلّق أكيد بيضلّ الواحد يطلع معه قصص، القصص ما بتخلص بحياة الإنسان، ممم، يمكن هَيدا أكثر شي بتتذكّريه من أوّل مقابلة وهلّق، في شي ثاني عبالك بعد تحكيه أو تشاركيه معنا؟

د.ف.: [01:24:30] يعني، عم بيضيع فكري لأنّو فالّة، وبقلب محروق، بسّ بدّي شارك معكن، خلّيكن... resilient, don't give up، لأنّو كَ شعب لبنانيّ بيستاهل كثير أحسن من هيك، كثير كثير أحسن من هيك، ما بتستاهلوا، بغضّ النّظر شو بيقولوا السّياسيّة اللّي عند كلّ واحد، ممم، بسّ بتستاهلوا سلطة كثير أحسن من هيك، سلطة تقدّر اللّبنانيّة، وI'm sure رح يحقّقها لبنان، إن كان اللّي عايشين هون أو بمساعدة اللّبنانيّة الكثار اللّي عايشين برّا، رح يرجع لبنان أحسن ممّا كان، وبرجع بحتفل معكن.

ي.أ.: شكراً كثير دلال للمرّة الثّانية، ممم، إذا كان بعد بدِّك تزيدي شي، أو خلص؟

د.ف.: [01:25:35] ما بعرف، إذا تذكّرت شي، بسّ، ممم، بيضلّ في كثير قصص يمكن نسيت خبّرهن، بسّ هَودي الأساسيين، حكينا فيهن، وأنا بتشكّرك، وبتشكّر المؤسّسة كمان، وI'm glad عم تحتفظي فيهن، و you're sharing with them, you're sharing with me الهَيدا، لأنّو مثل ما قلتلّك، الكتاب رح إكتبه، شي نهار، وهَودي، هالmaterial، لأنّو طلع معي إشيا مشّ دايماً بتذكّرها، ممم، بقى هَودي بيكونوا الresource file تبعولي [تبتسم]،

ي.أ.: شكراً كثير دلال، كانت يعني للمرة الثّانية جلسة كثير ممتعة، وأكيد شكراً

د.ف.: [01:26:20] منتواصل [تضحك]

ي.أ.: أكيد

د.ف.: [01:26:23] يلّا، stay warm!

ي.أ.: you too!

د.ف.: [01:26:26] باي باي يارا، باي.

[نهاية التّسجيل]